

مطالبات شعبية بإقالة محافظ ومدير أمن الغربية



السبت 18 أغسطس 2012 12:08 م

تقرير - رضا غانم:

طالبت قوى شعبية وأهلية بمحافظة الغربية بإقالة المحافظ ومدير الأمن على خلفية الانفلات الأمني غير المسبوق الذي تشهده معظم أرجاء المحافظة[]

حيث شهدت محافظة الغربية خلال الايام القليلة الماضية عدة وقائع امنية خطيرة منها جرائم قتل وبلطجه وسرقه بالاكراه وتعدي على مستشفيات بمراكز طنطا وقطور والمحلة وسمنود دون أن تجد أي رادع من قبل الجهات المختصة بالمحافظة[]

حيث تعرضت مستشفى المحلة العام للاقتحام من قبل اهالي احد القتلى وقاموا بالاعتداء وتكسير المعدات الطبية بقسم الطوارئ بالمستشفى، وتكسير معظم الأجهزة الطبية الموجودة بقسم الطوارئ وبلغت قيمة الخسائر 2 مليون جنيه[]

وأكد الدكتور سعد مكى مدير مستشفى المحلة العام أنه قام بالاتصال بمساعد مدير أمن الغربية لفرقة شرطة المحلة وبعض الأجهزة السيادية لتأمين المستشفى من عمليات الاعتداءات المستمرة والتي شهدت قيام 2 من أهالي قتلى - مشاجره وقعت بالأسلحة البيضاء بين بائعين جائلين بالمحلة - بالهجوم على المستشفى وتكسير محتوياتها وإتلاف الأجهزة الطبية وتعريض حياة الأطباء والفنيين والممرضات للخطر[]

وأشار مدير المستشفى إلى أن الشرطة لم تتحرك للسيطرة على الموقف بالرغم من كثرة الاستغاثات التي قام بها لجميع القيادات الأمنية، وأنه ظل محتجزا وعدد من الأطباء داخل إحدى الغرف بعد تعرضه لمحاولة اعتداء من جانب أهالي أحد الضحايا داخل المستشفى[] وفي سياق الانفلات الأمني ذاته نشبت مشاجرة بمركز قطور راح ضحيتها سائق واصيب شقيقه بطلق ناري على خلفية اشتباكات بين مجموعته من الاشخاص نتيجة خلاف على أجرة السائق مما أسفر عن مقتل السائق وإصابة شقيقه[] وأكد شهود عيان أن الشرطة تقاعست عن اداء عملها ولم تتدخل لاحتواء المشاجرة .

وعلى صعيد الخدمات العامة، فتسود حالة من الغضب والاستياء بين أهالي محافظة الغربية من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي بشكل يومي عقب الإفطار وحتى الفجر، مما جعلهم يعيشون حياة غير آدمية، والتي تحولت لظلام دامس بالليل وجحيم بالنهار[]

وهو ما قابله الأهالي بالتجمهر على الطرق ومنع السيارات من المرور وإشعال النيران في إطارات الكاوتشوك احتجاجًا على ذلك، مؤكدين أنها أفضل وسيلة لعودة الكهرباء .

وأشار الاهالي أنهم قدموا العديد من الشكاوى لمحافظة الغربية ورئيس شركة الكهرباء بسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء لفترات تتعدى الـ 20 ساعة، ولكن دون جدوى، نظرًا للإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام من شركة الكهرباء بأهالي القرى .

كما تشهد المحافظة حالة من الفوضى المروريه ناجمة عن عدد من الاسباب التي قام حزب الحريه والعداله بتقديم دراسة وافية عنها تقف علي اسباب القصور المروري بالمحافظة واليات علاجها، وقد تقدم الحزب بالمقترحات للحلول المناسبة التي يمكن ان تساعد في تحجيم المشكله وتحقيق السيوله المروريه بالمحافظه، حيث اشار ان عناصر المشكله الرئيسييه تتبلور في قصور شبكه الطرق المتناحه وفوضى الاشغالات وعدم الالتزام بقواعد المرور وضعف الثقافه المروريه لدي المواطنين وانخفاض مستوي خدمه النقل الجماعي، ولم يتم النظر للمقترحات المقدمه وتم اهمالها .

ويتحمل المحافظ والمسؤولين بالمرور والتنفيذيين بالمحافظة نتيجة الاشغالات وتعديات اصحاب المحلات التجاربه علي الارصفه وعلي جزء كبير من الشارع بالاضافه الي ما يشغله الباعه الجائلون مما يعثل عبئاً اضافيا علي الطريق□